



لجنة الاقاليم والمحافظات في مجلس النواب... ارشيف

## لجنة الأقاليم تؤكد عدم مشروعية دعوات الحكومة المحلية وتكشف أبرز بنود مسودة العاصمة مجلس بغداد يضغط على البرلمان ليجعل الأمانة "بلدية كبرى"

بصياغته تفاوضت مع أمين بغداد صابر العيسوي والمحافظ صلاح عبد الرزاق كانت هناك مقترحات باعتبار الحدود البلدية للمنطقة الخضراء فحسب واخرى اضافت لها الحارثية والبرموك والقادسية والجادرية لكن جميع ذلك مخالف لل دستور لانه وضع الحدود الادارية لبغداد وفق قانون المدينة تخضع للحدود البلدية لمحافظه بغداد اطرافها المكونة من سبعة اضية التي تخضع لنفوذ مجلس المحافظة والمحافظ اما سواها فهي لمجلس البلدية وامين العاصمة".

يشار إلى أن اضية مدينة بغداد السبعة هي المدائن والاستقلال والطارمية والتاجي وأبو غريب والمحمودية ومدينة الصدر ويضم كل قضاء ثلاث إلى أربع نواح تابعة له.

وردا على رغبات مجلس المحافظة بتحويل الامانة الى بلدية كبرى اكد النواب "أن هذه المطالبات جاءت لعدم خضوع امانة بغداد الى اي رقابة باستثناء مجلس النواب، ومجلس المحافظة الحالي يرغبون بتقديم الخدمات الى المواطنين لكن هذا الامر يصطدم بالقوانين النافذة حاليا التي لا تجيز لهم هذا الامر، وبالتالي يجب ان يكون هناك قانون جديد يشكل مجلس العاصمة امانتها وللحفاظ على جهة خاصة ترابط تقديم الخدمات".

صاغية في مجلس النواب، اذ أكدت لجنة الأقاليم والمحافظات ان طرح قانون العاصمة يلوح بالأفق، والذي حدد بموجبه مهام الامانة وتخضع لاشرف مجلس العاصمة الذي سيشكل بعد اقرار القانون.

نائب رئيس لجنة الاقاليم والمحافظات زياد النزب قال "في وقت سابق قمت بكتابة قانون العاصمة وارسلته الى رئاسة البرلمان والذي بدوره اعاده الى اللجنة المعنية بعد اطلاع المشاور القانوني عليه وينظم وضع بغداد باعتبارها عاصمة العراق وفقا للدستور.

وعن دور أمين بغداد وإمكانية إلغاء مؤسسته في المسودة الحالية اوضح النواب "ان تلغي الامانة ويكون الامين بدرجة وزير كما هو الوضع حاليا ومنتخب من قبل مجلس العاصمة الذي يمثل الحدود البلدية لبغداد ومنحنا المجلس المذكور صلاحيات اوسع من مجلس المحافظة ولا يوجد ارتباط بين المجلسين.. ستطرح هذه المسودة للراعتين الاولى والثانية ومن ثم سيتم التصويت عليها بعد اجراء تعديلات بسيطة عليه من قبل الكتل السياسية بما لا يتعارض مع الدستور".

وفيما يخص امكانية حدوث بعض الاختلافات على المسودة التي طرحها النواب كما هو الحال مع باقي مقترحات مشاريع القانونين قال "عندما قمت

تخدم بغداد بأن تكون الأمانة احد البلديات الكبرى في العاصمة وتخضع لرقابة مجلس المحافظة المنتخب من البغداديين لكن هذا الطرح يعكس عدم تطبيق المادة الدستور ١٢٤".

وتنص المادة ١٢٤ من المحافظة "أولا: بغداد بحدودها البلدية عاصمة جمهورية العراق، وتمثل بحدودها الإدارية محافظة بغداد، ثانيا: ينظم وضع العاصمة بقانون، ثالثا: لايجوز للعاصمة ان تنضم وتابع الريعي امس" لم ينظم حتى اللحظة قانون للعاصمة بل توجد مسودة معروضة امام مجلس النواب ستكون هناك مناقشة لها في الفترة المقبلة.. وبالتالي ليس من حق اي من اعضاء الحكومة المحلية التصريح بإلغاء امانة بغداد كما طرحته بعض وسائل الاعلام في الوقت الحالي.. كنا قد كتبنا وثيقة الى مجلس النواب لمعرفة معنى العاصمة المحلية لاسيما امانة بغداد ولم يرنا جواب.. تركت الأخيرة بتقديم عملها الخدمي دون إشرفانا.. ونحن منحننا تخصيصات موازنة الأقاليم خلال السنوات الأربع الماضية مبلغا كبيرا.. عملنا معها تسيقي وهذا لا يشكل رادعا حقيقيا".

مطالبات الحكومة المحلية لم تلق أذانا

يسعى مجلس محافظة بغداد إلى إلغاء أمانة العاصمة وتحويلها إلى بلدية وصفها بالكبرى تشرف الحكومة المحلية على عملها من خلال قانون ينظم هذا الأمر يتم التصويت عليه في مجلس النواب، لكن لجنة الأقاليم والمحافظات أكدت عدم إمكانية ذلك، مشددة على ان المسودة المعنية بهذا الأمر معروضة الان في اللجنة المتخصصة بعد استكمال أكثر التعديلات عليها ومن المؤمل طرحها للنقاش في الفترة المقبلة وأنها نصت على تشكيل مجلس لعاصمة يعين الأمين والذي يكون بدرجة وزير كما هو الحال الان.

بغداد / ياس حسام الساموك

وكانت وسائل إعلام نقلت عن مسؤول محلي رفيع قوله "إن قرار اتخذ بإلغاء أمانة بغداد"، وقال نائب محافظ بغداد محمد الشمري "محافظة بغداد توصلت الى اتفاق أوسع مع مجلس المحافظة لتحويل أمانة بغداد إلى بلدية كبيرة حيث يعين مجلس المحافظة أمينها لها ويقوم بتخصيص الأموال".

وأضاف أن "أمانة بغداد ترفض ذلك وتفضل ان يتم اختيار أمين بغداد من قبل أهالي بغداد وتشكيل مجلس أمناء، وهذا يتقاطع مع قانون ٢١ للمجالس في

المحافظات".

وأشار إلى أن "قانون العاصمة الرقم ١٦ لعام ١٩٩٦ لا يتناسب مع توجه العراق نحو تقليل المركزية ومنح المحافظات صلاحيات واسعة الأمر الذي يستدعي من مجلس النواب العراقي إقرارا سريعا لقانون العاصمة".

غير أن مجلس محافظة بغداد نفى ذلك مؤكدا ان حديث الشمري مطالبات للحكومة المحلية ولا يجوز للمحافظة او مجلسها اتخاذ هكذا قرار لأنه مرهون بتسريح صدر من مجلس النواب.

وقال عضو المجلس محمد الربيعي "من غير الممكن ان نتحدث عن الأمور التي تخالف الدستور.. لكننا نطالب بأمر

بغداد / ياس حسام الساموك

وكانت وسائل إعلام نقلت عن مسؤول محلي رفيع قوله "إن قرار اتخذ بإلغاء أمانة بغداد"، وقال نائب محافظ بغداد محمد الشمري "محافظة بغداد توصلت الى اتفاق أوسع مع مجلس المحافظة لتحويل أمانة بغداد إلى بلدية كبيرة حيث يعين مجلس المحافظة أمينها لها ويقوم بتخصيص الأموال".

وأضاف أن "أمانة بغداد ترفض ذلك وتفضل ان يتم اختيار أمين بغداد من قبل أهالي بغداد وتشكيل مجلس أمناء، وهذا يتقاطع مع قانون ٢١ للمجالس في

## تنتائيل

عدنان حسين

adnan.h@almadapaper.net

## إلغاء عيد ٤/٩ قرار حكومي أخرق

لم تخرج الجموع إلى شوارع بغداد والموصل والبصرة والرمادي وتكريت، هادرة بالهتافات بحياة الحكومة ورئيسها ورافعة الاعلام واللافتات المؤيدة. بل لم يصفق حتى شخص واحد لقرار الحكومة بإلغاء اعتبار التاسع من نيسان (اليوم) عطلة رسمية بعد ثماني سنوات من الاحتفال به وتجميد وقائعه رسميا وشعبيا.

القرار الحكومي أخرق بامتياز، فهو لا يستند الى منطق ولا الى حكمة ولا الى وطنية. المتداول ان الحكومة اتخذت القرار إرضاء للسنة؛ من قال ان السنة جميعهم وعن بكرة أبيهم كانوا مع صدام وضد إسقاط نظامه من قبل القوات الأميركية والحليفة؛ من ذا الذي أجرى إحصاء علميا دقيقا أظهرت نتائجها ان الأغلبية الساحقة من العراقيين، أو من السنة في الأقل، ضد اعتبار هذا اليوم عطلة رسمية، فنزلت الحكومة عند رأي الشعب؟

التاسع من نيسان يوم وطني مجيد، سواء اعترفت بذلك الحكومة أم أنكرته بدوافع وأسباب انتهازية من أجل البقاء في كرسي السلطة. هو يوم ترقبته ملايين العراقيين على مدى عشرات السنين وعشرات الحروب والمذابح والويلات والحصارات.. هو يوم وطني مجيد لأنه شهد سقوط أشنع دكتاتورية في تاريخ العراق وأكثر الأنظمة عدوانية في تاريخ المنطقة، وانفتح فيه الأفق نحو استعادة العراقيين حريتهم وكرامتهم وإنسانيتهم بقيام نظام ديمقراطي في البلاد. وقد احتفل العراقيون بهزيمة الدكتاتور حتى قبل تحقيقها بالكامل. فالجيش الميوني الذي أعده صدام لحماية نظامه لم يقاوم القوات الأميركية والحليفة، والمدنيون العراقيون لم ينظفوا مقاومة سرية لـ "المحتلين" .. "المقاومون" جاؤوا من الخارج عبر أراضي الجيران وبمساعدهتهم وبترضيهم، كل لأسبابه الخاصة التي كلفت العراقيين أنهارا من الدم والدموع لم تزل تندفق حتى اليوم.

القرار الحكومي يمثل إعادة اعتبار دكتاتورية صدام البيغضية واستهانة بتضحيات مئات الآلاف من العراقيين الذين طالبهم قمع نظام صدام على مدى ربع قرن، وبتضحيات مئات الآلاف الذين طالهم إرهاب القاعدة وفلول صدام وسواهم منذ ٢٠٠٣. لا يعيب العراقيين أن نظام صدام أسقطه الأميركيون وحلفاؤهم، فهو لاء لم يدعووا بدعوة من العراقيين وإنما من صدام نفسه.. هو الذي ألقى ببلادنا في أتون حروب متصلة، وهو الذي بعدوانيته وروعته وثوره ومطامعه البونابرتية، استجلب القوات الأميركية والحليفة الى بلادنا والمنطقة مرتين. وهذه القوات لم تتسبب في خراب البلاد على النحو الذي تسبب به صدام في حروبه تلك، وعلى النحو الذي تسببت به "القاعدة" وفلول صدام خلال السنوات التسع الماضية.

أوروبا سقطت أثناء الحرب العالمية الثانية بين برائن الوحش النازي - الفاشي، ولم يقدها من هتلر وموسوليني غير القوات السوفييتية والأميركية. لا أحد من الأوروبيين رأى في الماضي أو يرى الآن ان ما فعله السوفييت والأميركيون لهم كان عارا عليهم. والان فإن أوروبا كلها تحتفل كل عام بأيام الانتصارات السوفييتية والأميركية على قوات النازية والفاشية، وبخاصة يوم التاسع من أيار الذي أعلن فيه رسميا سقوط نظام هتلر. إذا كان ما حدث في ٩ نيسان ٢٠٠٣ "كحة" ويعيب من هم في السلطة الآن فليتركوا هذه السلطة باعتبارها من النتائج المباشرة لما حدث في ذلك اليوم العظيم.

## تعزية

يَا أَيَّتْهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ازْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَّةً فَالْخَلِي فِي عِبَادِي وَالْخَلِي جَنَّتِي

تلقت مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيسا وعاملين وأصدقاء، ببالغ الأسى والحزن نبأ رحيل المناضل الوطني

## جبار ناصر الزهيري (ابو ايوب)

في دمشق الخميس الماضي اثر مرض عضال وكان الفقيه قد غادر العراق عام ١٩٧٧ بعد تعرضه للاعتقال ومضايقات الاجهزة الامنية في زمن البعث وأسس في بيروت مع نخبة من الوطنيين (اتحاد الديمقراطيين العراقيين)

وفي الوقت الذي نعزي انفسنا، نسأل الله أن يلهم أهله وذويه وأصدقاءه الصبر والسلوان وان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

فخري كريم

رئيس مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

## ضابط متقاعد : نائب صدام استخدم رتبة يمنية وأساء للقوات المسلحة العراقية تسجيل منسوب للدوري يهاجم القادة العرب . . والحكومة تشكك بوجوده في العراق

وتطرق الدوري إلى الوضع في سوريا قائلا: "اليوم في سوريا الحبيبة نحن وإياكم من الشعب السوري وحقوقه المشروعة وانتفاضة السلمية الباسلة، فما بالكم أقمتم الدنيا على النظام السوري ولم تقعدوها حتى وصلتم إلى تجييش الجيوش على سوريا وغزوها ومسح شعبها من الأرض كما حصل مع العراق وليبيا".

وأضاف: "نحن مع ثورات الأمة ضد الحكام الطغاة الفاسدين، ولكن نحذر من اتخذها وسيلة وغطاء للمزيد من التقسيم والتفتيت كما حصل للعراق وليبيا والسيطرة الاستعمارية على الأمة ونهب ثرواتها واستباحة أرضها، فليحذر النوار أشد الحذر من المؤامرة الكبرى التي تجتاح الأمة اليوم".

من جانبه قال علي الموسوي، المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نوري المالكي، بان الهدف من الشريط هو "تقديم الدعم المعنوي للإيرانيين". و أضاف الموسوي "يريد الدوري نشر الارهاب والعنف الطائفي تحت راية المقاومة، الا ان هذا لن يؤثر على عمل الحكومة او على العملية السياسية". و استمر الموسوي بالقول ان الدوري مازال مطلوباً ، لكنه يشك بوجوده في العراق لأنه كان بحاجة الى عناية طبية مركزة مما يجعل اختفاؤه امرا مستحيلا.

كي يصبح لقمة سائقة للغرس".

وفي إشارة إلى إمكانية أن يكون التسجيل قد جرى خلال الأسبوعين الماضيين قال الدوري: "هذا حال أمتنا بنظامها الرسمي المتهاوي بل المتأمر، والذي استسلم لكل من هب ودب، قد رأيتوهم كيف تداعوا بالأمس القريب بلا حياء إلى قمة التامر على شعب العراق بمجرد إشارة من ممثل الإمبريالية الأمريكية في بلادهم لكي يعطوا صك الغفران لأمريكا وإيران..

تبا لكم من جناء رعايد حاشا القلة القليلة منكم الذين التزموا الواجب القومي الديني تجاه شعب العراق".

كاميرا خلال الشريط..

وقال الدوري، في التسجيل الذي لا يمكن لـ CNN التأكد من صحته أو حقيقة هوية من يظهر فيه أو تاريخ تسجيله: "تسع سنوات مضت على غزو العراق واحتلاله تسع سنوات من القتل والتجهير والتشريد والتخريب لهيضة العراق، إنهم أرادوا اجتثاث العراق بالكامل، واشترك معهم للأسف النظام العربي الخائن الجبان المتأمر على الأمة".

واعتبر الدوري أن قد "جرى تفجير الطائفة البيغضية للقضاء نهائيا على وحدة العراق وقطع صلته بأمته ونسف هويته العربية

في نظام صدام، حذر فيه من خطر التمدد الإيراني الذي يهدد بـ"اجتياح" المنطقة، وندد بالعملية السياسية وبالمدسولين العراقيين وبالزعماء العرب الذين حضروا قمة بغداد، ولم يخف قلقه من "الربيع العربي" مشيدا بالحل اليمني وبرعاية العاهل السعودي له.

وتجاوزت مدة التسجيل ساعة وثلاث دقائق، وظهر خلالها الدوري وهو يجلس على كرسي خلف مكتب بمظهر رسمي، وخلفه حرس باللباس العسكري الرسمي العراقي القديم، دون أن تظهر وجوههم، وجرى اعتماد أكثر من

بغداد / المدى

وصف ضابط برتبة عميد ركن في القوات الخاصة في الجيش العراقي السابق، ظهور عزة الدوري في شريط مصور، بانه إساءة لتاريخ القوات المسلحة العراقية، لان الدوري استخدم رتبة المهيب الركن المعتمدة في الجيش اليمني، موضحا امكانية التأكد من هذا الامر" من خلال مشاهدة الافلام والصور الخاصة بأشكال ونماذج الرتب العسكرية المعتمدة في الجيوش العربية" لافتا في حديث الى موقع ساحات التحرير الى ان القائمين على تصوير شريط الدوري "فاتهم الانتباه الى هذه المسألة فوقعوا بخطأ واضح".

والإشارة التي يوردها الضابط السابق تتفق مع معلومات ترجح وجود الدوري وكثير من قيادات البعث المنحل والنظام السابق في اليمن.

وقال العميد الركن الذي يسكن في احد أحياء العاصمة بغداد بجانب الكرخ من أهمية ظهور الدوري في هذا الوقت "لانه وحزبه فقد التأييد الشعبي، وأصبحت جزءا من ملفات الماضي".

وكانت مواقع إلكترونية مقربة من التيارات البعثية قد عرضت تسجيلاً مصوراً منسوباً لعزة إبراهيم الدوري، الرجل الثاني



قمة بغداد... (أرشيف)

AL - MADA  
General Political Daily  
Issued by : Al - Mada  
Establishment for Mass  
Media, culture & Art

المدير الفني	سكرتير التحرير الفني	مدير التحرير	نائب رئيس التحرير	المدير العام	رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
خالد خضير	ماجد الماجدي	علي حسين	عدنان حسين	غادة العاملي	فخري كريم
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص	فاكس: ٢٢٢٢٢٨٩ بيروت، الحمرا، شارع ليون بناية منصور، الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٧، ٧٥٢٦١٦	كردستان، أربيل، شارع برايتي دمشق، شارع كرجية حداد ص.ب: ٨٢٧٧٧ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٢٢٢٢٧٦ - ٢٢٢٢٢٧٥	بغداد، شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناية ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩، ٧١٧٧٩٥٠		جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون